

Distr.
GENERAL

A/AC.183/SR.217
20 December 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

محضر موجز للجلسة ٢١٧

المعقودة بالمقر، نيويورك،
يوم الأربعاء، ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، الساعة ١٥/٠٠

(السنغال)

السيد سييسي

الرئيس:

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

تقرير من الرئيس عن اجتماع الأمم المتحدة للمنظمات غير الحكومية الدولية وندوة المنظمات غير الحكومية الأوروبية المعنية بقضية فلسطين المعقودين بمركز فيينا الدولي، النمسا، من ٢٩ آب/أغسطس إلى ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥

تقرير من الرئيس عن المؤتمر الحادي عشر لرؤساء دول وحكومات بلدان عدم الانحياز المعقود في كرتاخينا دي إندياس، كولومبيا، من ١٤ إلى ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥

مشروع التقرير المقدم من اللجنة الى الجمعية العامة

./..

هذا المحضر قابل للتصويب .

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل. كما ينبغي تبيانها في مذكرة وإدخالها على نسخة من المحضر. كذلك ينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى Chief, Official Records Editing Section, Office of Conference and Support Services, room DC2 - 794, 2 United Nations Plaza

وستصدر أية تصويبات لمحاضر جلسات هذه الدورة في وثيقة تصويب واحدة ، تصدر عقب نهاية الدورة بفترة وجيزة .

95-82300

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/٤٠

إقرار جدول الأعمال١ - إقرار جدول الأعمال.

تقرير من الرئيس عن اجتماع الأمم المتحدة للمنظمات غير الحكومية الدولية وندوة المنظمات غير الحكومية الأوروبية المعنية بقضية فلسطين المعقودين بمركز فيينا الدولي، النمسا، من ٢٩ آب/أغسطس إلى ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥

٢ - الرئيس: قال إنه رأس الوفد الذي مثل اللجنة في اجتماع الأمم المتحدة للمنظمات غير الحكومية الدولية وندوة المنظمات غير الحكومية الأوروبية المعنية بقضية فلسطين وأدلى بكلمة في الاجتماع بصفته رئيساً للجنة.

٣ - وأدلى الخبراء المدعوون ببيانات في خمسة أفرقة، تناولوا فيها المواضيع الخاصة بقضية فلسطين بحلول الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة؛ والبيئة السياسية الراهنة؛ والجوانب المختلفة لما آلت إليه المفاوضات؛ والحالة الاجتماعية - الاقتصادية الراهنة؛ والحاجة إلى تعزيز الأنشطة التي تضطلع بها المنظمات غير الحكومية. وكانت المناقشات التالية حية وصريحة وأظهرت لدى جميع المشاركين التزاماً واضحاً بالعمل من أجل إيجاد حل شامل وعادل ودائم لقضية فلسطين.

٤ - وفي البيان الختامي، رحب المشاركون من المنظمات غير الحكومية بالتطورات الإيجابية التي شهدتها عملية السلام في الشرق الأوسط منذ توقيع إعلان المبادئ التاريخي. وأضاف أنهم لاحظوا كذلك بقلق بالغ التأخير المتكرر في تنفيذ الاتفاق نصاً وروحاً، مما يعرض للخطر تحقيق سلام عادل ودائم، وحضوا إسرائيل على الوفاء بالتزاماتها في حينها، كما أكدوا مجدداً أن إسرائيل، بحكم كونها دولة الاحتلال، ما زالت ملزمة بالتقيد باتفاقية جنيف الرابعة حتى يحقق الشعب الفلسطيني سيادته الكاملة. وتم التشديد على حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، وكذلك على الحاجة إلى إظهار التضامن وإعادة تأكيد ما للمسائل المتصلة بالقدس، والمستوطنات والحق في العودة من أهمية أساسية لتحقيق سلام عادل ودائم. وقال إن البيان دعا المنظمات غير الحكومية إلى بذل جهود متضافرة لنشر انتهاكات حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني، ولا سيما استمرار اعتقال السجناء السياسيين؛ وإغلاق المؤسسات الفلسطينية وترويعها؛ والقيود المفروضة على المنظمات غير الحكومية الدولية والفلسطينية والإغلاق المتكرر للقدس. وكذلك حض إسرائيل على تأمين العبور الآمن للسلع والناس بين غزة والضفة الغربية. ودعا البيان أيضاً إلى تعزيز المنظمات غير الحكومية وزيادة مشاركتها وتعاونها على جميع المستويات.

٥ - وقال إن وفد اللجنة تبادل الآراء بشكل صريح وبناء مع رؤساء لجان التنسيق الدولية والأوروبية وأعضاء آخرين فيها بشأن أهداف وأساليب التعاون في المستقبل. وسيواصل المكتب مشاوراته مع ممثلي المنظمات غير الحكومية.

تقرير من الرئيس عن المؤتمر الحادي عشر لرؤساء دول وحكومات بلدان عدم الانحياز المعقود في كرتاخينا دي إندياس، كولومبيا، من ١٤ إلى ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥

٦ - الرئيس: قال إنه مثل اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف في المؤتمر الحادي عشر لرؤساء دول وحكومات بلدان عدم الانحياز والاجتماع الوزاري السابق له. وقد حظيت اللجنة دائما بمركز المراقب في مؤتمرات قمة بلدان عدم الانحياز، مما يعكس التأييد من حركة عدم الانحياز للقضية الفلسطينية. وتوجد لجنة خاصة المعنية بفلسطين داخل الحركة لتحليل الوضع الحالي في الأراضي المحتلة.

٧ - وحضت الوثيقة الختامية لكرتاخينا عددا من الفقرات لفلسطين وعملية السلام بعد تحليل متعمق قدمه وزراء خارجية ورؤساء دول وحكومات. وقد رحب هؤلاء بإنشاء سلطة فلسطينية يرون أنها ستكون أساسا لدولة فلسطينية، ونادوا بالتوسع السريع في صلاحيات الحكم الذاتي الفلسطيني وبالتطبيق الفوري لإعلان المبادئ. وأيدوا بالكامل نتائج اتفاق طابا الذي يرون أنه يشكل خطوة هامة صوب انسحاب إسرائيل الكامل من جميع الأراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

٨ - وقال إنهم شددوا أيضا على ضرورة استمرار اضطلاع الأمم المتحدة بمسؤوليتها الى أن يتمتع الشعب الفلسطيني بممارسة كاملة لحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير، والى أن تنشأ له دولة ذات سيادة ومستقلة داخل حدودها المعترف بها، والى أن تحل مشكلة اللاجئين. وحثوا الجمعية العامة على أن تعيد في دورتها الخمسين إعلان موقف الأمم المتحدة من هذه المسائل الهامة مثل اقامة سلم نهائي، بما في ذلك وضع القدس، والمستوطنات الاسرائيلية واللاجئين. وأكدوا من جديد تأييدهم لكافة القرارات ذات الصلة التي اتخذها مجلس الأمن والجمعية العامة بشأن القدس.

٩ - وأضاف أن اللجنة مسرورة لما أولى رؤساء الدول والحكومات من أهمية لأعمالها، بوصفها آلية للأمم المتحدة، بشأن قضية فلسطين. وأكدت الوثيقة الختامية على أن تطبيق إعلان المبادئ واتفاق القاهرة سيحتاج الى مساعدة مالية كبيرة. وأعربت عن تأييدها لعملية السلام التي بدأت في مدريد في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١. وأثنت على جهود الأطراف الأخرى في نزاع الشرق الأوسط، ولا سيما فيما يتعلق بمرتفعات الجولان السورية ولبنان، وأحاطت علما بإعلان واشنطن المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٥. وأخيرا، أعلنت أن جميع القرارات غير القانونية التي اتخذتها إسرائيل فيما يتعلق بالأراضي العربية المحتلة باطلة ولاغية.

١٠ - وقال إن رؤساء دول وحكومات بلدان حركة عدم الانحياز يواصلون تأييدهم القوي للشعب الفلسطيني في سعيه لدولة مستقلة وذات سيادة ضمن حدود معترف بها. ويرحبون بالتقدم الكبير الذي تحققت في عملية السلام الجارية ولكنهم يرون أنه ينبغي للأمم المتحدة أن تواصل ممارسة مسؤولياتها في هذا الصدد.

مشروع تقرير اللجنة المقدم الى الجمعية العامة (A/AC.183/1995/CRP.2 و Add.1)

١١ - السيد كسار (مالطة)، المقرر: قال إن تقرير عام ١٩٩٥، ولا سيما الفصل الرابع منه، أعد في سياق المستجدات الكبيرة التي حدثت منذ تقديم التقرير السابق. ويحتوي الفصل الأول على مقدمة ويوضح بإيجاز أهداف اللجنة ومنظوراتها خلال هذه السنة. والفصلان الثاني والثالث اجرائيان ويلخصان كلا من ولايات اللجنة وشعبة حقوق الفلسطينيين وإدارة شؤون الإعلام، ويقدمان معلومات عن تنظيم أعمال اللجنة، ويستعرض الفصل الرابع وضع قضية فلسطين والجهود المبذولة لتنفيذ ولاية اللجنة.

١٢ - ولاحظت اللجنة أن المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، على الرغم من العقوبات قد حققت تقدما أدى الى توقيع البروتوكول المتعلق بنقل مزيد من السلطات والمسؤوليات وتلاه الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني المؤقت بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة.

١٣ - ويصف الفرع ألف من الفصل الخامس الإجراء الذي اتخذته اللجنة عملا بالجزء ألف من قرار الجمعية العامة ٦٢/٤٩، بينما يرد في الفرع باء وصف للإجراء الذي اتخذته اللجنة وشعبة حقوق الفلسطينيين، عملا بالجزأين ألف وباء من قرار الجمعية العامة ٦٢/٤٩. ويغطي الفصل السادس أعمال إدارة شؤون الإعلام عملا بالجزء جيم من قرار الجمعية العامة ٦٢/٤٩. وستقوم الأمانة العامة، حسب الاقتضاء، باستكمال مختلف الفصول بالتشاور مع المقرر، من أجل بيان أحدث المستجدات الرئيسية. ويحتوي الفصل السابع الأخير على مشاريع توصيات اللجنة ويعرب عن نيتها بمواصلة السعي الى تحقيق أقصى قدر ممكن من الفعالية في تنفيذ ولايتها وتعديل برنامجها في ضوء المستجدات، من أجل زيادة الإسهام في تنفيذ هدف الأمم المتحدة المتمثل في تحقيق حل عادل ودائم لقضية فلسطين.

١٤ - الرئيس: اقترح بأن تبدأ اللجنة بالاستماع الى تعليقات ذات طابع عام، قبل النظر في التقرير فصلا فصلا وفرعا فرعا. وقال إنه إذا لم تبد أية تعليقات، فسيعتبر أن اللجنة توافق على اتباع الإجراء الذي اقترحه.

١٥ - وقد تقرر ذلك.

١٦ - السيد إيسيف (أوكرانيا): قال إنه من المستحسن، من أجل تقديم صورة كاملة لأنشطة اللجنة، أن تدرج في مشروع التقرير نتائج المؤتمر الحادي عشر لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز المعقود في كرتاخينا دي إندياس، كولومبيا، من ١٤ الى ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ والقرارات المتعلقة بالشعب الفلسطيني التي تم اتخاذها في هذا المؤتمر. واقترح أيضا أن يدرج، في نهاية التقرير، ترتيب زمني للتواريخ الهامة في تاريخ الشعب الفلسطيني، بما في ذلك الأحداث الأخيرة مثل توقيع الاتفاق المؤقت بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة.

١٧ - الرئيس: أيد الاقتراح بإدراج ترتيب زمني للأحداث الهامة في تاريخ الشعب الفلسطيني في مشروع التقرير، ولاحظ أنه ستجري الإشارة إلى مؤتمر كرتاخينا دي إندياس في الفقرة ٤٠ من مشروع التقرير التي تتناول الحضور في المؤتمرات والاجتماعات الدولية.

١٨ - السيد كسار (مالطة)، المقرر: قال إنه إشارة إلى مؤتمر رؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز المعقود في كرتاخينا دي إندياس، كولومبيا، من ١٤ إلى ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ سيتم إدراجها في الفقرة ٤٠ من مشروع التقرير، وسترد في الفقرة الفرعية (ز) من الفقرة ٤١ إشارة إلى الوثيقة الختامية التي اعتمدها مؤتمر كرتاخينا. واقترح ضم الترتيب الزمني للأحداث الهامة في التاريخ الحديث للشعب الفلسطيني إلى مشروع التقرير في شكل مرفق.

١٩ - واقترح إدخال تعديلين في مشروع التقرير. يدخل التعديل الأول كجملته أخيرة في نهاية الفقرة ٢٥ وفيما يلي نصها: "ترحب اللجنة بعقد مؤتمر القمة الاقتصادي الثاني للشرق الأوسط/شمال أفريقيا في عمان، الأردن، من ٢٩ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥، الذي سيسهل التوسع في الاستثمار في المنطقة ويعزز التعاون والتنمية الاقليميين، بما يعمل على الاستقرار وخلق أجواء تفضي إلى السلم". والتعديل الثاني يدخل في نهاية الفقرة ٤ كفقرة جديدة وفيما يلي نصها: "في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر، أدان مكتب اللجنة اغتيال اسحاق رابين، رئيس وزراء اسرائيل، وأعرب عن أمله في ألا يكون لهذا الفصل الاجرامي أثر عكسي على عملية السلام في الشرق الأوسط التي التزمت بها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية".

٢٠ - السيد زين الدين (ماليزيا): طلب ايضاحا فيما يتعلق بزيادة عدد أعضاء اللجنة الذي أشير إليه في الفقرة ٥ من الفصل السابع من مشروع التقرير، الذي تحتوي على توصيات اللجنة، وسأل عن البلدان التي قد تكون أعربت عن اهتمامها بأن تصبح أعضاء.

٢١ - الرئيس: قال إن اللجنة قامت على مدى العامين الماضيين، بتشجيع جميع الدول التي ترغب في المشاركة في أنشطة اللجنة على أن تتقدم بطلب ذلك. ومنذ ١٩٩٣، كان هناك اهتمام متزايد من جانب عدة بلدان، بمتابعة أعمالها عن كثب إن لم يكن في أن تصبح أعضاء رسميين في اللجنة. ومع ذلك، فعلى الرغم مما أعربت عنه بلدان أوروبية وغير أوروبية من اهتمام بأعمال اللجنة، لم تقدم أي طلبات رسمية من دول محددة بالانضمام إلى عضوية اللجنة.

٢٢ - السيد القدوة (المراقب عن فلسطين): أعرب عن شكره لجميع أعضاء اللجنة على تأييدهم المتواصل لشعب فلسطين وقال إن ثمة حاجة أكثر من أي وقت مضى إلى زيادة عدد أعضاء اللجنة. وفيما يتعلق بالاستيضاح الذي أثاره ممثل ماليزيا، قال إن مناقشات غير رسمية جرت مع بعض الوفود حول مسألة انضمامها للجنة. وفيما يتعلق بتوصيات اللجنة الواردة في الفصل السابع من مشروع التقرير، قال إنه يشدد على أهمية الجملة الأخيرة في الفقرة ٨ من الفصل السابع، التي تطلب فيها اللجنة من الأمين العام

أن يبقي على الهيكل السياسي لشعبة حقوق الفلسطينيين وعلى تشكيلها وأن يواصل تزويدها بالموارد اللازمة من أجل الاضطلاع بمهامها.

٢٣ - واختتم كلمته بأن أعرب عن تقديره لموظفي إدارة شؤون الإعلام لما بذلوه من جهود للاضطلاع بالأنشطة التي أسندتها اليهم الجمعية العامة، ولما قاموا به من مبادرات أخرى، مثل برنامج التدريب للصحفيين الشبان الفلسطينيين في مدينة نيويورك. كما أكد أهمية تنفيذ التدابير الأخرى التي اعتمدها الجمعية العامة، مثل البعثة الاخبارية المزعم إيفادها. وقال إنه سيكون من المفيد للغاية أن تشارك هذه البعثة الاخبارية في التغطية الإعلامية للانتخابات الوطنية الفلسطينية، المقرر إجراؤها في ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦.

٢٤ - اعتمد مشروع التقرير، بصيغته المعدلة، كما اعتمدت الاضافة الملحقه لمشروع التقرير والواردة في الوثيقة A/AC.183/1995/CRP.2/Add.2 فصلا فصلا وفقرة فقرة واعتمدا أيضا كوحدة واحدة.

٢٥ - الرئيس: قال إن اللجنة ستجتمع في تاريخ لاحق للنظر في مشاريع القرارات المتعلقة بقضية فلسطين والتي ستقدم للجمعية العامة.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٥٥